

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الحلول البديلة من أجل التصدي لظاهرة انتشار الكلاب الضالة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
اتخذت وزارتكم، في وقت سابق، قراراً سليماً من حيث المبدأ، يقضي بمنع مدبري الشأن العام المحلي من قتل الكلاب الضالة باستعمال الأسلحة النارية أو المواد السامة، وذلك بعدما تواترت انتقادات جمعيات الرفق بالحيوانات لطريقة تدبير السلطات المحلية لهذا الموضوع.
ومما لا شك فيه، السيد الوزير، أنكم على إدراك تام بأن معظم الجماعات تفتقد الإمكانيات المناسبة لمواجهة ظاهرة الكلاب الضالة. كما أن هذه الجماعات تعاني أيضاً من غياب السند القانوني الكافي الذي يؤهلها لمعالجة الظاهرة المذكورة. وذلك ما يُفسّر صدور أحكام قضائية ضد بعض الجماعات التي لجأت إلى استعمال الرصاص في قتل الكلاب الضالة، كما هو الحال بالنسبة لجماعة الناظور (الملف القضائي رقم 2022/7112/36).
وفي غياب، أو ضعف، بدائل للحد من انتشار الظاهرة، تَمَّ تسجيل ارتفاع عدد الكلاب الضالة في عددٍ من القرى والمدن المغربية، خلال الشهور الأخيرة. حيث صارت تتجول قطعان هذه الكلاب في شوارع المدن والمراكز الحضرية والبرادية، مُثيرةً صورةً سيئةً ومُنَوِّرةً، ومُجسِّدةً خطراً داهماً على حياة وسلامة المواطنين والمواطنات، وإزعاجاً كبيراً لهم، لا سيما في الليل.
وقد سجلنا، في الآونة الأخيرة، عدداً من الحوادث، في مناطق مختلفة من بلادنا، بعضها يكتسي خطورةً بالغة، والتي تسببت في أضرار جسيمة ونفسية ضحايا انتشار الكلاب الضالة. وعليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول الإجراءات التي اتخذتموها، أو تعتزمون اتخاذها، لأجل بلورة وتفعيل حلول بديلة، غير القتل والتسميم، بغاية حماية المواطنين والمواطنات من التهديدات التي يُشكِّلها الانتشار الكبير للكلاب الضالة؟
وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مريم وحساة